

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر قال : نزلت هذه الآية في الأعراب من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والأضعاف للمهاجرين . وفي لفظ : فقال رجل : يا أبا عبد الرحمن ما للمهاجرين ؟ قال : ما هو أفضل من ذلك إن ^ا لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما النساء الآية 41 وإذا قال ^ا لشيء عظيم فهو عظيم .

وأخرج أحمد عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا : قال رسول ^ا صلى ^ا عليه وآله " من اغتسل يوم الجمعة واستاك ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء ^ا أن يركع ثم أنصت إذا خرج الإمام فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها وكان أبو هريرة يقول : ثلاثة أيام زيادة إن ^ا جعل الحسنة بعشر أمثالها " . وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله من جاء بالحسنة . الآية .

قال : ذكر لنا أن النبي صلى ^ا عليه وآله كان يقول " إذا هم العبد بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وإذا هم بسيئة ثم عملها كتبت له سيئة " . وأخرج أحمد والبخاري وسلم والنسائي وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس عن النبي صلى ^ا عليه وآله فيما يروي عن ربه " من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرة إلى سبعمئة إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له واحدة أو يمحوها ^ا ولا يهلك على ^ا إلا هالك " . وأخرج أحمد ومسلم وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي عن أبي ذر قال : قال رسول ^ا صلى ^ا عليه وآله " يقول ^ا D : من عمل حسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها أو اغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا ومن اقترب إلي ذراعا اقتربت إليه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة " .

وأخرج الترمذي وصححه عن أبي هريرة " أن رسول ^ا صلى ^ا عليه وآله قال : قال ^ا تعالى وقوله الحق : إذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها له حسنة وإذا عملها فاكتبوها له